

شرح درة الدرر في نظم مقاصد السور - المجلس السادس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد ففسورة برز فيها موضوع الحكمة. ما هي؟ احسنت. سورة تقرر ان الامر من قبل ومن بعد من خلال تقليل الاحوال دون الضمور - 00:00:00

سورة الابتلاء ما هي؟ العنكبوت؟ نعم احسنت. سورة فيها الامر بالتسليم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ما هي؟ سورة الاعتداء. احسنت سورة الاحزاب سورة ياسين تقرر الرسالة مع احياء الموتى تقرر امرين الرسالة - 00:00:30

والبعث في حياة الاجساد. والرسالة حياة للقلوب. فهي صورة حياة سورة ياسين سورة حياة. يس والقرآن الحكيم. انك لمن المرسلين. هذا تقرير الرسالة. وذكر قصة القرية التي ارسل الله اليها ثلاثة من الرسل. وما ذكر هذا الا في هذه السورة. وهذا خلاف معهود. ان ينسى ثلاثة الى قرية واحدة - 00:01:00

فعززنا بثارث حتى ثارث فقد الرسالة وان الله تعالى يرسل رسلاه ويقيم الحجة على عباده. وانظر الى قوله تعالى عن الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قال اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخلوا الجنة. لما اعلن لهم توحيد الله - 00:01:30

قتلواه. حتى هنا ما ذكر موته. كانه في حياة دائمة. ما ذكر انه مات. اني امنت بربكم فاسمعوه قيلت من الجنة. ما ذكر فهو يتمتع في الحياة البرزخية. وفيها البعث انا نحن نحيي الموتى. هذا تقرير البعث - 00:01:50

وآيات لهم الأرض الميتة احيينها. هذا ايضا تقرير البعث. تحيون كما تحيا الأرض الميتة وذكر فيها ايات كونية فيها حياة وموت. وفي اخر ياسين موضوع الاحياء واضح. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها او - 00:02:10

اول مرة اثبات هذه الرسالة التي حبى بها الله المصطفى والمجتبى هنا فيه خطأ في الكتابة اثبات للرسالة التي حبى من ذاك بعث الناس في الآخرة اه من ذاكر بعث الناس في الآخرة هذا الشطر الثاني من اول بيت في مقصود سورة فاطمة - 00:02:30

الناظم قال اثبات الديريات التي حبى بها الله المصطفى والمجتبى. واما من ذاك بعث الناس الى اخاته ف محله البيت الاول والمرسلون صفة الانعام وهو خير الرسل كرام. في الغرب ايضا فهو منقلب البشر والعرب قلبها قريش - 00:02:50

ثم بعد سورة ياسين سورة الصفات تقرر لله تعالى من خلال استسلام الملائكة واستسلام الرسل عليهم الصلاة والسلام والصفات صفا. فالزاجرات قدراء في التاليات ذكرى ان الهمم لواحد. هذا توحيد الله من خلال استسلام الملائكة. حتى يوم القيمة وقفوا - 00:03:10

انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون؟ بل هم اليوم مستسلمون وقد كانوا في الدنيا اذا بقي لهم لا الله الا الله يستكرون. انظر الى استسلام الانبياء. نوح عليه السلام يفتقر الى الله. ولقد نادانا نوح فنعم المجبون - 00:03:40

ابراهيم واسماعيل فلما اسلموا وتله الى الجبين يذبح ولده استسلاما لامر الله سبحانه وتعالى. من استثناء الملائكة وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون. وانا نحن المسبحون. واخر ما في - 00:04:00

سورة ياسين تقرير تنزه الله تعالى عن النقصان. سبحانه الذي بيده ملوك كل شيء واليه ترجعون. ويلزم من تارك رد العباد للفصل بينهم بالعدل. ويلزم من ذلك وحدانيته سبحانه وتعالى. قرره بهذا التقرير البقاعي - 00:04:20

في مصائد النظر وهو الذي اعقده المؤلف في قوله في مقصود سورة الصفات وهي برهان على اخر ما قد جاء في ياسين مما علم وهو تنزه مهيمن للله اي الخن جل الله في علاه من اجل - 00:04:40

اذا فمطلق الوحدانية لعالم الاصرار والعلانية. اذ هو مرجع العباد للقضاء بينهم وربك سنا. ثوب الرضا كسى يكسو نعم نسين مضمومة.

رب اكسونا ثوب الرضا. ثم بعد سوى في الصافات سوى الفقاد - 00:05:00

استسلام الملائكة والمرسلين الذي رأيناه في سورة الصافات يقابلها تعنت المشركين المشركون لا بل خاصمو في الدين. فجاءت سورة صاد تحذر المسلم من الخصومة في الدين. وتحثه على الانابة في كل الاحوال الى الله في السراء والضراء. فهي ذكرى للانسان صادق اهل الذكر. تكررت فيها الخصومات. ذكر - 00:05:20

وفي بدايتها خصومة المشركين مع النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم شيء هو توحيد الله. اجان الله لها واحداً؟ ان هذا لشيء عجب ثم وهل اتاك نبأ الخصم اذا تساوى المحافظ مع داود عليه السلام؟ ثم خصومة اهل النار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم - 00:05:50

فيه الملا الاعلى ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون وفي اخرها خصومة ابليس مع ربه عز وجل وفي مقابل هذه الخصومة ترى فيها الانابة والاوبة الى الله سبحانه وتعالى. واذكر عبادنا داود ذا اليد - 00:06:10

انه اواب. وظن داود انا فتناه فاستغنى ربه وخر راكعاً واناب. سليمان عليه السلام قال الله فيه ووهبنا لداود سليمان تبدو انه اواب رجاء الى الله تعالى. رجاء اليه بالانابة اليه والتوبة. ايوب عليه السلام انا وجدناه صابراً. نعم العبد انه اواب. حتى - 00:06:30

حتى الجبال والطير انا سخروا الجبال معه يسبحنا بالعشبي والاشراق والطير محشورة كل له اواب كل من الجبال والطير وهذا امثال لقوله تعالى يا جبال قومي معهم الطير. فهذه السورة دعوة الى الانابة الى الله سبحانه وتعالى. واذا - 00:06:50

في الخصومة في الدين. فهي سورة دعوة الى الانابة الى الله سبحانه وتعالى ودعوة الى ترك الخصومة في الدين. وبينت سوى صاد ايضاً ما في اخر سور الصافات في اخر سور الصافات وان جندنا لهم الغالبون. وبينت هذا سورة صاد وانه - 00:07:10

المغالبون وان تأخر نصرهم ذكر هذا البقاعي في مصائد النظر وهو الذي عقده الناظم في قوله وصادوا تبيان لما طرده ربى من ان الله مودن جنده النصر والفوز ولو تأخر فالله ادرى بمصالح الورى. وهو قوله - 00:07:30

هو ان جندنا بسورة اليقظين قبل فافتونا. واذ هو مرجع العباد انقضى بينهم ورب اكسنا ثوب الرضا هذا البيت زائد. هذا البيت الاخير وفي سورة الصافات يعني هو زائد هنا في اخر صاد - 00:07:50

ثم سورة الزمر. سورة الزمر تفصل الخصومة. الخصومة رأيناها في صاد. سورة الزمر تفصل خصومة وتقرب التوحيد بكل وضوح. وفيها الثناء على القرآن الكريم. تنزيل ابتلاء من الله العزيز الحكيم - 00:08:10

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين. اخلاص. الا لله الدين الخالص. قل اني امرت ان اعبد والله مخلصاً له الدين. قيل لا اعبد مخلصاً له ديني. واذا ذكر الله وحده اشمت قلوب الذين لا يؤمنون الاخرة - 00:08:30

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. هذا مناقض الاخلاص. ويدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. هؤلاء يا اهل الرياء قال اسماعيل الثوري ويل لاهل الرياء من هذه الاية. قل افغير الله تأمروني اعبد ايتها الجاهلون - 00:08:50

ولقد اوحى الي والي الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك وتكون من الخاسرين بالله فاعبد وكن من ذاكرين اخلاص وفيها فصل الخصومة لما ذكر الله شركهم قال ان الله يحكم بينهم فيما هم - 00:09:10

فيه يختلفون سورة الصاد فيها خصومات كثيرة. اعظم خصومة فيها هي الخصومة في التوحيد. فسورة الزمر تكلمت عن اعظم خصومة وقررت فيها الحق التوحيد سميت سورة الزمر لان تمام الفصل لان تمام القضاء ان يتفرق - 00:09:30

الناس الى زمر كلهم بحسب عمله. لكن ما الفرق بين الزمرة والجماعة؟ كلمة اه يعني هذه اصول هذه الكلمة اسمها الزاي والميم والراء تدل في اللغة على صوت مثل المزمار اي الزمر الزمار صوت النعامة - 00:09:50

قبل ان يقضي القاضي الناس صامتون منصتون. لكن اول ما يفصل القضاء تسمع الضجة والاصوات هكذا فصل القضاء. المؤمنون يساقون الى الجنة وهم مستبشرون يضحكون تسمع اصواتهم. واهل النار يساقون الى - 00:10:10

وهم يتذاعنون تسمع اصواتهم وضجيجهم ولغطهم. ذلك ابن القيم رحمة الله قال لا تهمل تدبر قوله زمرا. يعني وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيق الذين اتقوا ربهم الى - 00:10:30

يقول لا تهمل تدبر قوله زمرا هذا المشهد الاخير ثم وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقي الحمد لله رب العالمين. قال لا يخلف الوعد الله جل - 00:10:50

لا هو فاعل لما يشاء الا بكل شيء قد احاط علمه وغالب لكل شيء حكمه. وذكر الله تعالى فيها ان من حقه عليه كانت العذاب مآله الى النار وان المتقين لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. وعد الله لا يخلف الله الميعاد. هذا - 00:11:10

ثم سورة الرافظ سورة غافر ترد المجادلين للباطل. يعني بعد تقرير التوحيد والخلاص مع وضوح براهينه في سورة الزمر. جاء الرد على المدادية بالواظب. ما بادروا في ايات الله ان الذين كفروا فلا يفرك تقلب في البلاد. الذين يجادلون في الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتهم كبرانا عند الله وعند الذين - 00:11:30

امنوا ان الذين يجادلون في ايات الله يغيرون اتهم ان في صدورهم الاكبر ما هم بالغين. لم ترى الى الذين يجادلون فئات الله ان يصرفون. جاءت للرد على والجدال يستوجب الوقت لوقت الله اكبر من وقتكم انفسكم اذ تدعون اليه ما تكفرون وذكر في المقابل - 00:12:00

المؤمن الذي كان يكتم ايمانه لانه كان يدعوه بكل رحمة الى مغفرة الله. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه رجلا الاية يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. ويا قومي اني اخاف - 00:12:20

يوم التلات وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهديكم سبيل الرشاد ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة فتدعون الى النار انظر المؤمن الذي يكتم ايمانه كيف يدعوه بكل رحمة الى مغفرة الله لذلك سميت سورة الغافر يعني انظر هي ترد على المجادلين بالباطل - 00:12:40

ومع ذلك اسمها سورة غافر. حتى تعلم ان رحمة الله سبقة غضبه فهي مغلفة بخلاف المغفرة والرحمة. وفي اخرها ذكر الله تعالى بعض اياته ثم قال ويريكم اياته. فاي ايات الله تنكرؤن - 00:13:00

وقد عقد الناظم اه ما ذكره البقاعي في مصائد النظر في قوله غافر برهان على ما قد ذكر الها الرحمن اخر الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. فيها انقسام الناس يوم الحشر. الى قسمين - 00:13:20
برهان على ما في اخر سورة الزمر. قال من انقسام الناس يوم الحشر اضطرا الى قسمين دون نكر يوم توفي كل نفس ما سعت الي الوجه للمهيمنات وان يفوض للمهيمن الامور فاز وظفر بمغفرة غافر الذنب. ومن يكفر ويجادل في ايات الله - 00:13:40
الثبور. ثم سورة فصلت. سورة فصلت دعوة الى الاستجابة لله من خلال تفصيل نزول الایات ذكر الله تعالى فيها تفصيل خلق السماوات والارض كيف خلقها في ست ايام؟ انظر الى - 00:14:00

السماء والارض تستجيب. قالنا اتينا طائعين. عند خلقها قال تأتينا طائعين. وهي الان مستجيبة تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح بحمده. وفي اخر احوالها ايضا سنتستجيب الى السماء انشقت واذنت - 00:14:20

برهها وحقت وادا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقتها. فترى في سورة فصلت استجابت السماء والارض عند خلقها قالت والجلود ايضا تستجيب. قالوا انطقها الله الذي انطق كل شيء. والمؤمنون يستجيبون ان الذين - 00:14:40

الله ثم استقاموا. والارض خاشعة تستجيب ومن اياته انك تأبى خاشعا. حتى فيها سجدة يعني هذه السورة فيها سجدة لستستجيب عملية قال مقصده فصلت بيان حال عاقبة الاعراض والضلال. وبيان حال هؤلاء المعرضين دعوة - 00:15:00

بض صفاتهم فهي دعوة الى الاستجابة لله تعالى. وقد بينت اخر اياتها سبب عدم الاستجابة. وانه التعلق بالدنيا لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط. ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقول ان هذا لي وما اظن - 00:15:20

تكون الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عندهن الحسنى الذي جعلهم يعرضون هو هذا التعلق بالدنيا فالایات هنا تراها تتغلغل في النفس البشرية وتحذر من هذه الطبيعة. التي الفاسدة التي تمنع من الاستجابة. وادا نمنع الانسان اعرض - 00:15:50

بجانبه وادا مسه الشر فذو دعاء عريض. وقال في اخرها قل ارأيتم ان كان عند الله ثم كفرتم به. من اضل مما هو في بعيد ايها

المعرض قدر ان هذا الكلام حق من عند الله وانت كفرت به قدر هذا الاحتمال افرضه من اضل من هو في - 00:16:10

شقق بعيد خسر الدنيا والآخرة. ثم سورة الشورى نعم. ثم سورة الشورى مع دعوته للاستجابة اذا هم فهذا سورة الشورى تقول للنبي صلى الله عليه وسلم خلاص ان تكل امرهم الى الله سبحانه وتعالى وانت انت ايتها المسلمين اجتمعوا على اقامة دين الله - 00:16:30
الان كل شيء استجاب. ثم انهم لا يستجيبون والذين يحاجون باسم الله من بعد ما استجيب له حجة داحضة عند ربهم. وعليه عمر ولهم عذاب شديد. انت اجتمعوا على اقامة الدين. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - 00:16:50

وامرهم سورة بينهم. اما هؤلاء فكلوا امرهم الى الله. والذين اتخذوا من دونه اولياء الله وحفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل. لست موكلا بحفظ اعمالهم لن تسأل عن اعمالهم. لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. فالمعنى منها الحث على الاجتماع - 00:17:10
على اقامة الدين. انظر كيف ان حتى يوم القيمة سمي يوم الجمع. ام القرى ومن حولها وتندى يوم الجمع لا ريب فيه ومكة ايضا سميت ام القرى. لأنها كل القرى ترجع اليها فهي جامعه لها - 00:17:30

وقال تعالى وهو على جمعهم تكرر ذكر الجمع فيها. وهو الى جمعهم اذا يشاء قدير. وردت امر الجمع الى مشيئة الله اذا يشاء وتراء ايضا في مواضع السورة ان يشاء يسقيه الريح. يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور. وفي اخرها لا الى الله - 00:17:50
تصير الامر فالامر كله لله. انت اجتمعوا على اقامة الدين. واما الذين اتخذوا من دون الله اولياء فكلوا امرهم الى الله وفيها اه ببيان للذين يحتلهم الله اليه. قال الله يحتبب اليه من يشاء ويهدي اليه من ينير بقدر ما يكون عندك من التوبة والانابة يكون فتح الله عليك - 00:18:10

الهدایة اعظم الناس هدایة اعظمهم توبة وانابة الى الله تعالى. بيان الہنا العظیم. نعم اذا قرأت اول سورة الشوری تشعر بالعظمة. بيان قدرة الله العظیم. له ما في الارض وهو العلي العظیم تکاد السماوات يتطفرون من فوقهن يعني من فوق الارضین من عظمته سبحانه وتعالى تکاد السماوات - 00:18:40

فاطمة مع عظمتها ان تتشقق والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون من في الارض. الا ان الله هو الغفور الرحيم بيان قدرة الہنا العظیم وفرض الاتباع للدين قوي من اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. قل مقصود قل مقصود لسورة الشوری اتى - 00:19:10
ثم سورة الزخرف يعني بعد سورة الشوری يعني الان لاحظ في سورة الزمر سورة الزمر قررت التوحید. سورة غافر ردت على المدحية بالباطل. ثم بعدها صوت فصلیت دعوة الى الاستجابة لله سبحانه وتعالى. سورة الشوری - 00:19:30
اہ حثنا على اجتماع الدين وانکروا امر هؤلاء المعرضين المجادين بالباطل كلوا امرهم الى الله سبحانه وتعالى. بعد سورة الشوری تشعر انه وسينزل عليهم غضب من الله سبحانه وتعالى. هؤلاء الذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له. الا ان الذين يمرون في الساکنة في دار بعيد. هذان الایتان في سورة الشوری - 00:19:50

تشعر انه سينزل سينزل على هؤلاء نظر من الله سبحانه وتعالى. واذا بالله تعالى يقول في اول سورة الزخرف افضرب عنکم الذکر صفحـا ان كنت مقاومـة مـسـرـفـين يعني تـظـنـنـونـ اـنـاـ بـعـدـ اـنـزـالـ هـذـهـ السـوـرـةـ سـنـعـرـضـ عـنـکـمـ وـلـاـ نـزـلـ عـلـیـکـمـ فـیـ مـاـ فـیـ هـدـایـتـکـمـ بـسـبـبـ اـسـرـافـکـمـ - 00:20:10

کلا الله ارحم واکرم رحمته سبقت غضبه فلا تزال الایات تعظهم مع انهم يرجعون. الزخرف تحذر من فتنـةـ الدـنـیـاـ وـزـخـرـفـهـ ماـ السـبـبـ فـیـ عـدـمـ اـسـتـجـابـتـهـمـ؟ـ هـذـاـ هوـ السـبـبـ.ـ السـبـبـ السـبـبـ هوـ زـخـرـفـ - 00:20:30

دـنـیـاـ هـذـاـ سـبـبـ الـاعـرـابـ وـزـخـرـفـاـ وـانـ کـلـ لـمـ مـتـاعـ الـحـیـاـ الدـنـیـاـ وـالـاـخـرـةـ عـنـدـ رـبـكـ لـمـتـقـنـ وـنـادـیـ فـرـعـوـنـ فـرـعـوـنـ فـیـ قـوـمـهـ قـالـ يـاـ قـوـمـیـ الـیـسـ لـیـ منـکـ اـسـرـ؟ـ وـقـالـ بـعـدـ ذـلـكـ فـلـوـاـ الـقـیـ عـلـیـهـ اـسـوـرـةـ مـنـ ذـهـبـ لـاحـظـ الـمـقـیـاـسـ عـنـدـهـ - 00:20:50
هـوـ الدـنـیـاـ.ـ فـلـمـ جـاءـتـهـ اـیـاتـنـاـ اـذـ هـمـ مـنـهـ يـضـحـکـوـنـ هـذـاـ شـأـنـ اـهـلـ الدـنـیـاـ.ـ وـنـادـوـاـ يـاـ مـاـ لـكـ لـیـقـضـیـ عـینـاـ رـبـکـ.ـ يـعـنـیـ مـنـ کـانـ اـسـیـرـاـ الدـنـیـاـ وـزـخـرـوـفـهـ فـاـنـهـ سـیـکـونـ غـدـاـ اـسـیـرـاـ عـنـدـ مـالـکـ.ـ خـازـنـ النـارـ.ـ قـالـ - 00:21:10

النـاظـمـ وـفـقـهـ الـلـهـ وـسـوـرـةـ الزـخـرـفـ فـیـماـ ثـبـتـ قـدـ حـذـرـتـنـاـ مـنـ الـاـفـتـتـانـ بـزـخـرـفـ الدـنـیـاـ فـهـوـ فـانـیـ.ـ مـقـصـودـ سـوـرـةـ الزـخـرـفـ التـحـذـيرـ مـنـ الـاـفـتـتـانـ بـزـخـرـفـ الدـنـیـاـ وـزـخـرـفـ وـالـذـهـبـ.ـ الزـخـرـفـ الـذـهـبـ.ـ ثـمـ سـوـرـةـ الدـخـانـ - 00:21:30

نذارة لكل من اعرض. فيها الانذار انا كنا منذرين مذاكرا هناء في الايات شرف الليلة التي نزل فيها القرآن شرف ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يعني فيها يقبض الله كل اجل وعمل. يقل له الاجال والاعمال والارزاق الى مثلها من العام الثاني. يعني - 00:21:50 - يقضى فيها ان فلان سيموت وفلان يضل وفلان يعصي وفلان يهتدي وفلان يتوب وفلان يحج حتى من يحج يكتب اسماء معه في تلك الليلة سيتزوج وفلان يموت وفلان يولد له وهكذا قال ابن عباس رضي الله عنهم يكتب من ام الكتاب في ليلة القدر -

00:22:20

ما يكون في السنة من موت وحياة ورزق ومطر. حتى الحجاج يقال يحج فلان ويحج فلان. وقال سعيد ابن جبير في هذه الاية انك لترى الرجل يمشي في الاسواق. وقد وقع اسمه في الموتى. يعني كتب في تلك الليلة انه سيموت في تلك السنة - 00:22:40 - فهي انذار. انذار وتوعد من الله سبحانه وتعالى للاعدائه. قال الناظم وفقه الله. توعد الله في الدخان اعداءه بالخزي والنيران نعم فيها انذار المكذبين. انا كنا منذرين. ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. ووعد الموحدين بالنعيم - 00:23:00 - والفوز بالجنان ربنا الكريم فيها وادي مؤمنين بالجනات والنعيم ان المتقين في مقام امين. وفي جنات وعيون ثم سورة الجافية تدعو الى التفكير في ايات الله تعالى ان في السماوات والارض لایات للمؤمنين. وفي خلقكم ما يبغي من دابة ايات بقوم يوقنون. واختلاف الليل والنهار وما - 00:23:20 -

يا الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون. تلك ايات الله يتلواها عليك بالحق. فبأي حدث بعد الله واياته يؤمنون هذا التفكير يجعل الانسان يجثو على ركبته خضوعا لله. قدرة ربى مقصد ذاتي بخلقنا والایة -

00:23:50

كونية وان فيها لذوي العقول لغير يعجز عنها قولى وحيثما الليب فيها نظرا نظرة امل وفيها فكر علم حقا ان رب العزة هو الذي استحق للعبادة وان من صنع ذاك قادر على النشور ثم هو القاهر. نعم هي دعوة الى التفكير في ايات الله. تجعل العبد يخضع -

00:24:10

ان ثم سورة الاحقاف هذه نهاية الحواميم اخر الحواميم انها دعوة اخيرة الى الاستجابة قبل ان يأتيهم العذاب والهلاك. والذين كفروا عما انذروا معرضون. كان تحذير اخير قبل القتال لذلك ما السوالف التي بعدها؟ بعد الاحقاف سورة القتال. سورة محمد صلى الله عليه وسلم. الاحقاف جمعوا حقف - 00:24:30 -

والحقف آآكتيبي الرمل الرمال المجتمعه يعني كان هذا المنظر منظر رمال المجتمع كأنه يوحى بالهلاك بهذه السورة انذار اخير ها هم الجن يستجيبون ترى قصتهم في اخر سورة الاحقاف وان صرفا اليك نفرا من الجن حتى الدين مستجاب وكيف انتم ما تستجيبون -

00:25:00

ثم في اخرها بلاغ. ان القوم الفاسقون. ودي لا تكرر فيها لفظ انذار والذين كفروا عما انذروا معرضون. واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد فات النذر من بين يديه ومن خلفه. قال وسورة الاحقاف - 00:25:20 -

جائت منذرة للكافرين الفجرة. كذلك اهلاكم وصدق والله فهو يعود الحق. وبينت كون الورى بحاجة الى رسالة نبي الرحمة. نعم هذا والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. سبحانهك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليك ورحمة - 00:25:40 -

الله وبركاته. واياكم شيخنا حفظكم الله - 00:26:00 -